

شرح أصول الكافي

[257] ولم يوجد من كملت فيه الصفات التي تضمنتها تلك الأحاديث، كذا نقل عنهم أبو عبد الله (عليه وآله) في كتاب إكمال الإكمال وهو من أعظم علمائهم. ومنها ما رواه في الجمع بين الصحاح الستة عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): المهدي فتى أجلى الجبهة أقرنى الأنف يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً... الحديث ومنها ما رواه الفقيه الشافعي المغازلي في كتاب المناقب من عدة طرق بأسانيداً إلى النبي (صلى الله عليه وآله) يتضمن البشارة بالمهدي (عليه السلام) وذكر فضائله ودولته، ومنها ما ذكره أبو محمد الحسين بن مسعود الفراء في كتاب المصابيح في حديث يرفعه إلى النبي (صلى الله عليه وآله) " أنه يصيب هذه الأمة حتى لا يجد الرجل ملجأً يلجأ إليه من الظلم فيبعث الله تعالى إليهم رجلاً من عترتي يملأ به الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً - الحديث " ومنها ما رواه ابن شيرويه الديلمي في كتاب الفردوس بإسناده إلى حذيفة ابن اليمان عن النبي (صلى الله عليه وآله) أنه قال " المهدي من ولدي وجهه كالقمر الدري اللون لون عربي والجسم اسرائيلي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً ويرضى بخلافته أهل السموات والأرض والطير في الجو، يملك عشرين سنة " وفي كتاب الطرائف: كان بعض علماء الشيعة قد صنف كتاباً وجدته ووقفت عليه وقد سماه كتاب كشف المخفي في مناقب المهدي (عليه السلام) وروى فيه مائة وعشرة أحاديث من طرق رجال المذاهب الأربعة فتركت نقلها بإسنادها وألفاظها كراهة للتطويل وأذكر أسماء من روى المائة والعشرة أحاديث التي في كتاب كشف المخفي لتعلم مواضعها على التحقيق: فمنها من صحيح البخاري ثلاثة أحاديث، ومنها من صحيح مسلم أحد عشر حديثاً، ومنها عن الجمع بين الصحيحين للحميدي حديثان، ومنها من الجمع بين الصحاح الستة أحد عشر حديثاً، ومنها من كتاب فضائل الصحابة مما خرجه الحافظ عبد العزيز المحدث من مسند أحمد بن حنبل سبعة أحاديث، ومنها من تفسير الثعلبي خمسة أحاديث، ومنها من غريب الحديث لابن قتيبة الدينوري ستة أحاديث، ومنها من كتاب الفردوس لابن شيرويه الديلمي أربعة أحاديث، ومنها من كتاب مسند سيدة النساء فاطمة الزهراء (عليها السلام) من تأليف الحافظ أبي الحسن علي الدارقطني ستة أحاديث، ومنها من كتاب الحافظ أيضاً من مسند أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) ثلاثة أحاديث، ومنها من كتاب المبتدأ للكسائي حديثان يشملان أيضاً على ذكر خروج السفياي والدجال، ومنها من كتاب المصابيح لأبي محمد الحسين بن مسعود الفراء خمسة أحاديث، ومنها من كتاب الملاحم لأبي الحسين أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله المناوي أربعة وثلاثون حديثاً، ومنها من كتاب الحافظ محمد بن

عبد الله الحضرمي ثلاثة أحاديث، ومنها من كتاب الرعاية
